

شارع الشيخ سالم المبارك

يعتبر شارع الشيخ سالم المبارك في منطقة السالمية من اجمل واكثر شوارع الدولة ارتيادا واناقة، وغالبا ما يخطر اسمه على البال عند التفكير في شراء الاحدث في عالم الملابس والعطورات والاجهزة الكهربائية والازياء النسائية بالذات.

امتدت يد التعديل والتحويل والقطع الى هذا الشارع، وانقسم الى ثلاثة اقسام منفصلة عن بعضها، تفصل العمارات والانفاق والشوارع العريضة والأسواق متنوعة الاشكال والاحجام بين اجزائه الثلاثة. واصبح لكل قسم ما يميزه عن القسمين الآخرين، واختلفت كذلك نوعية المتادين لكل جزء.

نشأت عن تقسيم الشارع الى اقسامه الثلاثة مشكلة تتعلق بكيفية الاستدلال على محل او مكتب مثلا، فاذا ما قيل لك او قرأت عن محل يقع في شارع سالم المبارك فانك غالبا ما تستفسر عن موقعه بدقة، حيث ان الذهاب الى الجزء الخطأ منه يعني، احيانا، تضيق ساعات في «عجقة» المرور، ولذلك اصبح الكثير من الناس يستعملون اسماء المحلات والمواقع المشهورة فيه للاستدلال على القطعة التي يود الحديث عنها.

ان وضع هذا الشارع ذي الاوصال المتقطعة، قد اضاف بندا آخر الى قائمة الاشياء التي تمتاز بها دولة الكويت التي لا يسكن الا ٥٠٠ من مواطنيها عاصمتها، حيث لا يوجد في العالم كله شارع واحد ينقسم الى ثلاثة اقسام منفصلة جذريا عن بعضها، ويحمل الاسم نفسه. ان على المجلس البلدي، وخاصة اعضاء لجنة تسمية الشوارع (!!!)، النظر في هذا الامر، حيث ان بقاء الوضع على ما هو عليه قد سبب ويسبب الكثير من الاربك للمواطن والمقيم على السواء.

احمد الصراف